

بحار الأنوار

[133] والحمد لله على ما أولانا، وأبلانا، والحمد لله بكرة وأصيلا. والذي يستحب الإفطار عليه يوم الفطر الزبيب والتمر وأروى عن العالم عليه السلام الإفطار على السكر، وروى أفضل ما يفطر عليه طين قبر الحسين عليه السلام. وروي أن للفطر تشريقا كتشريق الاضحية فيستحب فيه الذبيحة كما يستحب في الاضحية، وعليكم بالتكبير يوم العيد وأبعدوا إلى مواضع الصلاة والبروز إلى تحت السماء، والوقوف تحتها إلى وقت الفراغ من الصلاة والدعاء. بيان: الاضحية في الفطر غريب لم أجده في غير هذا الخبر، ولم أر قائلا به. 34 - العياشي: عن سعيد النقاش قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام فقال: إن في الفطر لتكبرا ولكنه مستور يكبر في المغرب ليلة الفطر وفي العتمة والفجر وفي صلاة العيد، وهو قول الله " ولتكملا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم " (1) و التكبير أن تقول: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد، قال في رواية أبي عمرو التكبير الاخير أربع مرات (2). ومنه: عن سعيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن في الفطر تكبرا، قال: قلت: ما تكبير إلا في يوم النحر، قال: فيه تكبير، ولكنه مسنون في المغرب والعشاء والفجر والظهر والعصر وركعتي العيد (3). أقول: قد مضت الاخبار في غسل العيدين في باب الاغسال، وفي التكبير في الباب المتقدم وسيأتي في كتاب الحج أيضا. (هامش) (1) البقرة: 185. (2 و 3) تفسير العياشي ج 1 ص 82.